

أزمة الحوار بين الإسلام والغرب هل إلى خروج من سبيل؟

A- A+

يوسف الكلام



الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الأتمان الأكملان سيدنا محمد وعلى آله وصحابه أجمعين.
أما بعد،

يعتبر تحديد العلاقة بين الإسلام والغرب، أو بالأحرى بين المسلمين ومن يمثل الغرب من مسيحيين وعلمانيين وحدائيين وسياسيين.. وغيرهم في غاية الأهمية، فمصطلح "الغرب" وإن كان في أصله اللغوي يدل على منطقة جغرافية فمدلوله المتبادر إلى الذهن له دلالات متعددة، فهو يدل عند البعض على الغرب المسيحي، كما قد يدل عند البعض الآخر على الغرب العلماني، أو الغرب الامبريالي الاستعماري، أو الغرب الحدائي العولمي، فما المقصود بالحوار هنا مع الإسلام؟ لا شك إن دققنا النظر نجد أن المقصود بالحوار هو الغرب بكل هذه الدلالات، ذلك أن الإسلام وإن كان يدل على دين وعقيدة، فهو دين شمولي يهتم بكل الجوانب المكونة للمجتمع سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، فالمقصود بالحوار بين الإسلام والغرب أن يفتح كل طرف قناة للحوار مع

الطرف المقابل له، بمعنى أن يحاور كل قرين قرينه.

إن موضوع الحوار بين الإسلام والغرب موضوع قديم جديد، قديم من حيث كونُ الغرب يمثل بالنسبة للإسلام ذلك الآخر المخالف، وبهذا الاعتبار يكون الموقف الإسلامي اتجاه الآخر قد حُدد منذ نزول القرآن الكريم، الذي يشير في الكثير من نصوصه إلى كيفية التعامل مع المخالف عقيدة وفكراً، منها تلك التي نصت على أن الاختلاف سنة إلهية، وعلى أن الاعترافَ بالآخر ومعامَلته بالحسنى واجبٌ ديني، وأن التعارف والتعايش معه ضرورة إنسانية، والتي أكدت أن مهمة الرسول عليه السلام تتمثل في الدعوة والبيان، وأن حقَّ حرية الاختيار مكفولٌ للإنسان، ولا نعدّم النصوص القرآنية الدالة على ذلك يقول الله تعالى: "لا إكراه في الدين"، ويقول أيضاً: "ما أنت عليهم بمسيطر"، وقوله عز وجل: "وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مَن فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ"، وقوله تبارك وتعالى أيضاً: "فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر"، وغيرها من النصوص القرآنية، أما التطبيق النبوي لهذه النصوص فتؤكدته تلك الوثائق الهامة التي خلفتها كتب السير والتاريخ في هذا الموضوع، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

١- "وثيقة المدينة" على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وفيها تقنينٌ للتعددية الدينية، والنصُّ على أن اليهودَ أمةٌ مع المومنين: "لليهود دينهم وللمسلمين دينهم، وأن بينهم النصح والنصيحة والبرِّ دون الإثم"، وهي وثيقة حددت العلاقة بين المسلم وإحدى مكونات المجتمع المسلم المخالفة في الدين، وهم اليهودُ. والوثيقة تتكون من اثنتين وخمسين مادةً اهتمت منها أربع عشرةً مادةً بقضايا اليهود، أي بنسبة ٢٧ في المائة.

٢- أما مع النصارى؛ وهم أيضاً من المخالفين في الدين، فقد

عاهد الرسول عليه السلام نصارى نجران، حيث جاء في

المعاهدة أن لهم ولمن ينتحل دين النصرانية في أقطار الأرض

ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين.

وقد سار الصحابة على المنهج نفسه، فقد صاغ أبو بكر رضي الله عنه هذه الشمائل الإسلامية دستورا لأخلاقيات القتال في الإسلام، عندما أوصى يزيد بن أبي سفيان -وهو يودعه أميرا على الجيش الذاهب إلى الشام، ورد ذلك في الموطأ، فقال له: "إنك ستجد قوما زعموا أنهم حبسوا أنفسهم لله، فذرهم وما زعموا أنهم حبسوا أنفسهم له، وإني موصيك بعشر: لا تقتلن امرأة، ولا صبيا، ولا كبيرا هريما، ولا تقطعن شجرا مثمرا، ولا تخربن عامرا، ولا تعقرن شاة ولا بعيرا إلا لمأكله، ولا تحرقن نخلا، ولا تفرقنه ولا تغلن، ولا تجبن"، بالإضافة إلى معاهدة عمر بن الخطاب مع أهل بيت المقدس؛ وفيها تأمئتهم على أنفسهم وأولادهم وأموالهم وعقائدهم وكنائسهم وصلبانهم.

بل أكثر من ذلك نجد في كتابات علماء الإسلام، -بما فيها تلك التي تميزت بالطابع الكلامي الجدلي- ما يدل على أن المخالفين لدين الإسلام مارسوا شعائرهم وعبروا عن آرائهم بكل حرية، لدرجة عرفت فيها مؤلفاتهم النقدية للإسلام انتشارا كبيرا في ظل الحكم الإسلامي أكثر من أي انتشار في زمن آخر، وقد عبر عن ذلك القاضي عبد الجبار الهمداني المعتزلي في كتابه "دلائل النبوة" حيث يقول: "ومن الكتب التي وضعها الملحدة وطبقات الزنادقة كالحداد وأبي عيسى الراق وابن الروندي والحصري وآمالهم في الطعن في الربوبية وشتم الأنبياء صلوات الله عليهم وتكذيبهم فإنهم

وضعوها في أيام بني العباس وفي وسط الإسلام وسلطانه وملوكه أكثر مما كانوا إذاك وأشد ما كانوا ولهم القهر والغلبة والعز" [١].

ولعل ما عرفته الحضارة الإسلامية من تعايش بين المسلمين وغيرهم في الأندلس لقرون عديدة، ما هو إلا تطبيق سليم لذلك الموقف القرآني الصحيح في معاملة الآخر، والذي ووجه للأسف بعد سقوط الأندلس بضده من طرف المسيحيين في ما عرف بحروب الاسترداد.

فلا شك إذن أن الاعتراف بالآخر وقبوله واعتباره أمة مع المؤمنين هو مفهوم إسلامي مؤسس له في كل النصوص الإسلامية الصحيحة، وما عرفته العلاقة الإسلامية مع الآخر في بعض الأزمنة التاريخية من توتر وعنف في بعض الأحيان، لا يمثل الموقف الإسلامي الصحيح بل هو ناتج عن ردة فعل، ومرآة عاكسة لعصور الانحطاط، دون أن ننسى أو نهمل تلك المواقف التي اتخذها المخالف ضد الإسلام والمسلمين والتي كانت عدائية واستفزازية، ومرتبطة أساسا بالسياسة الامبريالية والاستعمارية للغرب، منذ الحروب الصليبية ومرورا بالغزو البونبارطي لمصر.

فإذا كان هذا هو الموقف الإسلامي من الآخر كما أسست له النصوص الإسلامية الصحيحة قرآنا وسنة وعكسته في أغلب الأحيان التجربة الإسلامية، فموقف الغرب -واقصد هنا الغرب من حيث كونه مخالفا في العقيدة باعتناقه للمسيحية أو المسيحية اليهودية- من المسلمين خصوصا ومن كل مخالف عموما، كان للأسف في أغلب الأحيان موقفا سلبيا، ولعل من أهم الأسباب في ذلك كون بنية النص الديني اليهودي المسيحي بنية غير حوارية لا تعترف بالآخر، فموقف النصوص التوراتية من قتال الآخرين يمكن تلخيصه في أن مصيرهم الإبادة التامة حتى لأولئك الذين لا علاقة لهم بالقتال ولا نية لهم فيه البتة، بل وللبيئة والمحيط الذي يعيشون فيه. والأسفار الخمسة وسفر يشوع طافحة بذكر هذه الإبادات الإنسانية التي لا ترقب في أحد إلا ولادمة، والعجيب أن مرتكبي هذه الأفعال كما تصورهم التوراة يعتقدون أنهم بهذا الفعل يتقربون من الله وينفذون إرادته وأوامره الإلهية.

أما الأناجيل وإن كانت تتضمن نصوصا في المحبة والسلام في معاملة الآخر فقد

تضمنت نصوصا أخرى دعا فيه المسيح إلى حمل السلاح، بل نجده فيها يتخذ مواقف

دراسات العالم الإسلامي؛ الطبعة الأولى، ص ٢١١-٢١٢. [٨] هوبرت هيركومر، جيرنوت روتر، صورة الإسلام في التراث الغربي ترجمة ثابت عيد، تقديم محمد عمارة، دار النهضة مصر، سلسلة في التنوير الإسلامي القاهرة ١٩٩، ص / ٢٣-٢٤، عن محمد عمارة، الإسلام والآخر... ص: ٨٧

[٩] ٩ لودفيغ هاغمن، مسيحية ضد الإسلام حوار انتهى إلى الإخفاق، ترجمة محمد ج تقديم رضوان السيد، مراجعة زياد منى، سوريا دار قدمس الطبعة الثانية ٢٠٠٥، ص: ١٣٥-١٣٦ [١٠] ١٠ مورييس بورمانس، توجيهات في سبيل الحوار بين المسيحيين، (أمانة السر للعالم بغير المسيحيين)، نقل الكتاب إلى العربية المطران يوحنا منصور، منشورات المطبعية البولندية بيروت لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٨٦، ص: ١٦١٠.

[١] ١ القاضي عبد الجبار الهمداني، تثبيت دلائل النبوة، تحقيق وتقديم عبد الكريم عثمان العربية للطباعة والنشر والتوزيع لبنان، د.ت، الجزء الأول، ص: ١٢٩ [٢] ٢ محمد السماك، الفاتيكان والإيمان المختلف، الأهرام في ٢٠-٢٠٠٩-٢٠٠٠م، نقلا عن محمد عمارة، الإسلام والآخر من يعترف بمن؟ ومن ينكر من؟ مكتبة الثروة، القاهرة، الطبعة الأة ٢٠٠١م، ص: ٧

[٣] ٣ محمد عمارة، الإسلام والآخر من يعترف بمن؟ ومن ينكر من؟ ص: ٧ [٤] ٤ عبد المجيد الصغير،

[٥] ٥ محمد عمارة، الغرب والإسلام، سلسلة في التنوير الإسلامي، دار نهضة مصر للنشر والنشر والتوزيع، القاهرة مصر، ١٩٩٧، ص: ٢٢ [٦] ٦ المهدي المنجرة، حوار التواصل، سلسلة شرع، العدد ١، مارس ١٩٩٦، ص: ٥١ [٧] ٧ محمد شومان، العرب والغرب، مقاربة ثقافية في ضوء الأزمنة الليبية-الغربية، دراسات العالم الإسلامي، مالطا، الطبعة الأولى ١٩٩٢، ص: ٢١

[٨] ٨ هوبرت هيركومر، جيرنوت روتر، صورة الإسلام في التراث الغربي ترجمة ثابت عيد، تقديم محمد عمارة، دار النهضة مصر، سلسلة في التنوير الإسلامي القاهرة ١٩٩، ص / ٢٣-٢٤، عن محمد عمارة، الإسلام والآخر... ص: ٨٧

[٩] ٩ لودفيغ هاغمن، مسيحية ضد الإسلام حوار انتهى إلى الإخفاق، ترجمة محمد ج تقديم رضوان السيد، مراجعة زياد منى، سوريا دار قدمس الطبعة الثانية ٢٠٠٥، ص: ١٣٥-١٣٦ [١٠] ١٠ مورييس بورمانس، توجيهات في سبيل الحوار بين المسيحيين، (أمانة السر للعالم بغير المسيحيين)، نقل الكتاب إلى العربية المطران يوحنا منصور، منشورات المطبعية البولندية بيروت لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٨٦، ص: ١٦١٠.

دراسات العالم الإسلامي؛ الطبعة الأولى، ص ٢١١-٢١٢. [٨] هوبرت هيركومر، جيرنوت روتر، صورة الإسلام في التراث الغربي ترجمة ثابت عيد، تقديم محمد عمارة، دار النهضة مصر، سلسلة في التنوير الإسلامي القاهرة ١٩٩، ص / ٢٣-٢٤، عن محمد عمارة، الإسلام والآخر... ص: ٨٧

[٩] ٩ لودفيغ هاغمن، مسيحية ضد الإسلام حوار انتهى إلى الإخفاق، ترجمة محمد ج تقديم رضوان السيد، مراجعة زياد منى، سوريا دار قدمس الطبعة الثانية ٢٠٠٥، ص: ١٣٥-١٣٦ [١٠] ١٠ مورييس بورمانس، توجيهات في سبيل الحوار بين المسيحيين، (أمانة السر للعالم بغير المسيحيين)، نقل الكتاب إلى العربية المطران يوحنا منصور، منشورات المطبوعة البولندية بيروت لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٨٦، ص: ١٦١٠.

[١] ١ القاضي عبد الجبار الهمداني، تثبيت دلائل النبوة، تحقيق وتقديم عبد الكريم عثمان العربية للطباعة والنشر والتوزيع لبنان، د.ت، الجزء الأول، ص: ١٢٩ [٢] ٢ محمد السماك، الفاتيكان والإيمان المختلف، الأهرام في ٢٠-٢٠٠٩-٢٠٠٠م، نقلا عن محمد عمارة، الإسلام والآخر من يعترف بمن؟ ومن ينكر من؟ مكتبة الثروة، القاهرة، الطبعة الأة ٢٠٠١م، ص: ٧

[٣] ٣ محمد عمارة، الإسلام والآخر من يعترف بمن؟ ومن ينكر من؟ ص: ٧ [٤] ٤ عبد المجيد الصغير،

[٥] ٥ محمد عمارة، الغرب والإسلام، سلسلة في التنوير الإسلامي، دار نهضة مصر للنشر والنشر والتوزيع، القاهرة مصر، ١٩٩٧، ص: ٢٢ [٦] ٦ المهدي المنجرة، حوار التواصل، سلسلة شرع، العدد ١، مارس ١٩٩٦، ص: ٥١ [٧] ٧ محمد شومان، العرب والغرب، مقاربة ثقافية في ضوء الأزمنة الليبية-الغربية، دراسات العالم الإسلامي، مالطا، الطبعة الأولى ١٩٩٢، ص: ٢١

[٨] ٨ هوبرت هيركومر، جيرنوت روتر، صورة الإسلام في التراث الغربي ترجمة ثابت عيد، تقديم محمد عمارة، دار النهضة مصر، سلسلة في التنوير الإسلامي القاهرة ١٩٩، ص / ٢٣-٢٤، عن محمد عمارة، الإسلام والآخر... ص: ٨٧

[٩] ٩ لودفيغ هاغمن، مسيحية ضد الإسلام حوار انتهى إلى الإخفاق، ترجمة محمد ج تقديم رضوان السيد، مراجعة زياد منى، سوريا دار قدمس الطبعة الثانية ٢٠٠٥، ص: ١٣٥-١٣٦ [١٠] ١٠ مورييس بورمانس، توجيهات في سبيل الحوار بين المسيحيين، (أمانة السر للعالم بغير المسيحيين)، نقل الكتاب إلى العربية المطران يوحنا منصور، منشورات المطبوعة البولندية بيروت لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٨٦، ص: ١٦١٠.

دراسات العالم الإسلامي؛ نشط، الطبعة الأولى، ص ٢١١-٢١٢.

[٨] هوبرت هيركومر، جيرنوت روتر، صورة الإسلام في التراث الغربي ترجمة ثابت عيد، تقديم محمد عمارة، دار النهضة مصر، سلسلة في التنوير الإسلامي القاهرة ١٩٩، ص / ٢٣-٢٤، عن محمد عمارة، الإسلام والآخر... ص: ٨٧

[٩] ٩ لودفيغ هاغمن، مسيحية ضد الإسلام حوار انتهى إلى الإخفاق، ترجمة محمد ج تقديم رضوان السيد، مراجعة زياد منى، سوريا دار قدمس الطبعة الثانية ٢٠٠٥، ص: ١٣٥-١٣٦

[١٠] ١٠ مورييس بورمانس، توجيهات في سبيل الحوار بين المسيحيين، (أمانة السر للعالم بغير المسيحيين)، نقل الكتاب إلى العربية المطران يوحنا منصور ، منشورات المطبعية البولندية بيروت لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٨٦، ص: ١٦١٠.

[١] ١ القاضي عبد الجبار الهمداني، تثبيت دلائل النبوة، تحقيق وتقديم عبد الكريم عثمان العربية للطباعة والنشر والتوزيع لبنان، د.ت، الجزء الأول، ص: ١٢٩

[٢] ٢ محمد السماك، الفاتيكان والإيمان المختلف، الأهرام في ٢٠-٢٠٠٩-٢٠٠٠م، نقلا عن محمد عمارة ، الإسلام والآخر من يعترف بمن؟ ومن ينكر من؟ مكتبة الثروة، القاهرة، الطبعة الأة ٢٠٠١م، ص: ٧

[٣] ٣ محمد عمارة ، الإسلام والآخر من يعترف بمن؟ ومن ينكر من؟ ص: ٧

[٤] ٤ عبد المجيد الصغير،

[٥] ٥ محمد عمارة، الغرب والإسلام، سلسلة في التنوير الإسلامي، دار نهضة مصر للنشر والنشر والتوزيع، القاهرة مصر، ١٩٩٧، ص: ٢٢

[٦] ٦ المهدي المنجرة، حوار التواصل، سلسلة شرع، العدد ١، مارس ١٩٩٦، ص: ٥١

[٧] ٧ محمد شومان، العرب والغرب، مقاربة ثقافية في ضوء الأزمنة الليبية-الغربية، دراسات العالم الإسلامي، مالطا، الطبعة الأولى ١٩٩٢، ص: ٢١

[٨] ٨ هوبرت هيركومر، جيرنوت روتر، صورة الإسلام في التراث الغربي ترجمة ثابت عيد، تقديم محمد عمارة، دار النهضة مصر، سلسلة في التنوير الإسلامي القاهرة ١٩٩، ص / ٢٣-٢٤، عن محمد عمارة، الإسلام والآخر... ص: ٨٧

[٩] ٩ لودفيغ هاغمن، مسيحية ضد الإسلام حوار انتهى إلى الإخفاق، ترجمة محمد ج تقديم رضوان السيد، مراجعة زياد منى، سوريا دار قدمس الطبعة الثانية ٢٠٠٥، ص: ١٣٥-١٣٦

[١٠] ١٠ مورييس بورمانس، توجيهات في سبيل الحوار بين المسيحيين، (أمانة السر للعالم بغير المسيحيين)، نقل الكتاب إلى العربية المطران يوحنا منصور ، منشورات المطبعية البولندية بيروت لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٨٦، ص: ١٦١٠.

دراسات العالم الإسلامي؛ الطبعة الأولى، ص ٢١١-٢١٢. [٨] هوبرت هيركومر، جيرنوت روتر، صورة الإسلام في التراث الغربي ترجمة ثابت عيد، تقديم محمد عمارة، دار النهضة مصر، سلسلة في التنوير الإسلامي القاهرة ١٩٩، ص / ٢٣-٢٤، عن محمد عمارة، الإسلام والآخر... ص: ٨٧

[٩] ٩ لودفيغ هاغمن، مسيحية ضد الإسلام حوار انتهى إلى الإخفاق، ترجمة محمد ج تقديم رضوان السيد، مراجعة زياد منى، سوريا دار قدمس الطبعة الثانية ٢٠٠٥، ص: ١٣٥-١٣٦ [١٠] ١٠ مورييس بورمانس، توجيهات في سبيل الحوار بين المسيحيين، (أمانة السر للعالم بغير المسيحيين)، نقل الكتاب إلى العربية المطران يوحنا منصور ، منشورات المطبعية البولندية بيروت لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٨٦، ص: ١٦١٠.

[١] ١ القاضي عبد الجبار الهمداني، تثبيت دلائل النبوة، تحقيق وتقديم عبد الكريم عثمان العربية للطباعة والنشر والتوزيع لبنان، د.ت، الجزء الأول، ص: ١٢٩ [٢] ٢ محمد السماك، الفاتيكان والإيمان المختلف، الأهرام في ٢٠-٢٠٠٩-٢٠٠٠م، نقلا عن محمد عمارة ، الإسلام والآخر من يعترف بمن؟ ومن ينكر من؟ مكتبة الثروة، القاهرة، الطبعة الأة ٢٠٠١م، ص: ٧

[٣] ٣ محمد عمارة ، الإسلام والآخر من يعترف بمن؟ ومن ينكر من؟ ص: ٧ [٤] ٤ عبد المجيد الصغير،

[٥] ٥ محمد عمارة، الغرب والإسلام، سلسلة في التنوير الإسلامي، دار نهضة مصر للنشر والنشر والتوزيع، القاهرة مصر، ١٩٩٧، ص: ٢٢ [٦] ٦ المهدي المنجرة، حوار التواصل، سلسلة شرع، العدد ١، مارس ١٩٩٦، ص: ٥١ [٧] ٧ محمد شومان، العرب والغرب، مقاربة ثقافية في ضوء الأزمنة الليبية-الغربية، دراسات العالم الإسلامي، مالطا، الطبعة الأولى ١٩٩٢، ص: ٢١

[٨] ٨ هوبرت هيركومر، جيرنوت روتر، صورة الإسلام في التراث الغربي ترجمة ثابت عيد، تقديم محمد عمارة، دار النهضة مصر، سلسلة في التنوير الإسلامي القاهرة ١٩٩، ص / ٢٣-٢٤، عن محمد عمارة، الإسلام والآخر... ص: ٨٧

[٩] ٩ لودفيغ هاغمن، مسيحية ضد الإسلام حوار انتهى إلى الإخفاق، ترجمة محمد ج تقديم رضوان السيد، مراجعة زياد منى، سوريا دار قدمس الطبعة الثانية ٢٠٠٥، ص: ١٣٥-١٣٦ [١٠] ١٠ مورييس بورمانس، توجيهات في سبيل الحوار بين المسيحيين، (أمانة السر للعالم بغير المسيحيين)، نقل الكتاب إلى العربية المطران يوحنا منصور ، منشورات المطبعية البولندية بيروت لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٨٦، ص: ١٦١٠.

دراسات العالم الإسلامي؛ الطبعة الأولى، ص ٢١١-٢١٢. [٨] هوبرت هيركومر، جيرنوت روتر، صورة الإسلام في التراث الغربي ترجمة ثابت عيد، تقديم محمد عمارة، دار النهضة مصر، سلسلة في التنوير الإسلامي القاهرة ١٩٩، ص / ٢٣-٢٤، عن محمد عمارة، الإسلام والآخر... ص: ٨٧

[٩] ٩ لودفيغ هاغمن، مسيحية ضد الإسلام حوار انتهى إلى الإخفاق، ترجمة محمد ج تقديم رضوان السيد، مراجعة زياد منى، سوريا دار قدمس الطبعة الثانية ٢٠٠٥، ص: ١٣٥-١٣٦ [١٠] ١٠ موريس بورمانس، توجيهات في سبيل الحوار بين المسيحيين، (أمانة السر للعالم بغير المسيحيين)، نقل الكتاب إلى العربية المطران يوحنا منصور، منشورات المطبوعة البولندية بيروت لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٨٦، ص: ١٦١٠.

[١] ١ القاضي عبد الجبار الهمداني، تثبيت دلائل النبوة، تحقيق وتقديم عبد الكريم عثمان العربية للطباعة والنشر والتوزيع لبنان، د.ت، الجزء الأول، ص: ١٢٩ [٢] ٢ محمد السماك، الفاتيكان والإيمان المختلف، الأهرام في ٢٠-٢٠٠٩-٢٠٠٠م، نقلا عن محمد عمارة، الإسلام والآخر من يعترف بمن؟ ومن ينكر من؟ مكتبة الثروة، القاهرة، الطبعة الأولى ٢٠٠١م، ص: ٧

[٣] ٣ محمد عمارة، الإسلام والآخر من يعترف بمن؟ ومن ينكر من؟ ص: ٧ [٤] ٤ عبد المجيد الصغير،

[٥] ٥ محمد عمارة، الغرب والإسلام، سلسلة في التنوير الإسلامي، دار نهضة مصر للنشر والنشر والتوزيع، القاهرة مصر، ١٩٩٧، ص: ٢٢ [٦] ٦ المهدي المنجرة، حوار التواصل، سلسلة شرع، العدد ١، مارس ١٩٩٦، ص: ٥١ [٧] ٧ محمد شومان، العرب والغرب، مقاربة ثقافية في ضوء الأزمنة الليبية-الغربية، دراسات العالم الإسلامي، مالطا، الطبعة الأولى ١٩٩٢، ص: ٢١

[٨] ٨ هوبرت هيركومر، جيرنوت روتر، صورة الإسلام في التراث الغربي ترجمة ثابت عيد، تقديم محمد عمارة، دار النهضة مصر، سلسلة في التنوير الإسلامي القاهرة ١٩٩، ص / ٢٣-٢٤، عن محمد عمارة، الإسلام والآخر... ص: ٨٧

[٩] ٩ لودفيغ هاغمن، مسيحية ضد الإسلام حوار انتهى إلى الإخفاق، ترجمة محمد ج تقديم رضوان السيد، مراجعة زياد منى، سوريا دار قدمس الطبعة الثانية ٢٠٠٥، ص: ١٣٥-١٣٦ [١٠] ١٠ موريس بورمانس، توجيهات في سبيل الحوار بين المسيحيين، (أمانة السر للعالم بغير المسيحيين)، نقل الكتاب إلى العربية المطران يوحنا منصور، منشورات المطبوعة البولندية بيروت لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٨٦، ص: ١٦١٠.

دراسات العالم الإسلامي؛ الطبعة الأولى، ص ٢١١-٢١٢. [٨] هوبرت هيركومر، جيرنوت روتر، صورة الإسلام في التراث الغربي ترجمة ثابت عيد، تقديم محمد عمارة، دار النهضة مصر، سلسلة في التنوير الإسلامي القاهرة ١٩٩، ص / ٢٣-٢٤، عن محمد عمارة، الإسلام والآخر... ص: ٨٧

[٩] ٩ لودفيغ هاغمن، مسيحية ضد الإسلام حوار انتهى إلى الإخفاق، ترجمة محمد ج تقديم رضوان السيد، مراجعة زياد منى، سوريا دار قدمس الطبعة الثانية ٢٠٠٥، ص: ١٣٥-١٣٦ [١٠] ١٠ مورييس بورمانس، توجيهات في سبيل الحوار بين المسيحيين، (أمانة السر للعالم بغير المسيحيين)، نقل الكتاب إلى العربية المطران يوحنا منصور، منشورات المطبعية البولندية بيروت لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٨٦، ص: ١٦١٠.

[١] ١ القاضي عبد الجبار الهمداني، تثبيت دلائل النبوة، تحقيق وتقديم عبد الكريم عثمان العربية للطباعة والنشر والتوزيع لبنان، د.ت، الجزء الأول، ص: ١٢٩ [٢] ٢ محمد السماك، الفاتيكان والإيمان المختلف، الأهرام في ٢٠-٢٠٠٩-٢٠٠٠م، نقلا عن محمد عمارة، الإسلام والآخر من يعترف بمن؟ ومن ينكر من؟ مكتبة الثروة، القاهرة، الطبعة الأولى ٢٠٠١م، ص: ٧

[٣] ٣ محمد عمارة، الإسلام والآخر من يعترف بمن؟ ومن ينكر من؟ ص: ٧ [٤] ٤ عبد المجيد الصغير،

[٥] ٥ محمد عمارة، الغرب والإسلام، سلسلة في التنوير الإسلامي، دار نهضة مصر للنشر والنشر والتوزيع، القاهرة مصر، ١٩٩٧، ص: ٢٢ [٦] ٦ المهدي المنجرة، حوار التواصل، سلسلة شرع، العدد ١، مارس ١٩٩٦، ص: ٥١ [٧] ٧ محمد شومان، العرب والغرب، مقاربة ثقافية في ضوء الأزمنة الليبية-الغربية، دراسات العالم الإسلامي، مالطا، الطبعة الأولى ١٩٩٢، ص: ٢١

[٨] ٨ هوبرت هيركومر، جيرنوت روتر، صورة الإسلام في التراث الغربي ترجمة ثابت عيد، تقديم محمد عمارة، دار النهضة مصر، سلسلة في التنوير الإسلامي القاهرة ١٩٩، ص / ٢٣-٢٤، عن محمد عمارة، الإسلام والآخر... ص: ٨٧

[٩] ٩ لودفيغ هاغمن، مسيحية ضد الإسلام حوار انتهى إلى الإخفاق، ترجمة محمد ج تقديم رضوان السيد، مراجعة زياد منى، سوريا دار قدمس الطبعة الثانية ٢٠٠٥، ص: ١٣٥-١٣٦ [١٠] ١٠ مورييس بورمانس، توجيهات في سبيل الحوار بين المسيحيين، (أمانة السر للعالم بغير المسيحيين)، نقل الكتاب إلى العربية المطران يوحنا منصور، منشورات المطبعية البولندية بيروت لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٨٦، ص: ١٦١٠.

٨ هوبرت هيركومر، جيرنوت روتر، صورة الإسلام في التراث الغربي ترجمة ثابت عيد، تقديم

د. عمارة، دار النهضة مصر، سلسلة في التنوير الإسلامي القاهرة ١٩٩، ص/٢٣-٢٤، نقلا

محمد عمارة، الإسلام والآخر... ص: ٨٧

٩ لودفيغ هاغمن، مسيحية ضد الإسلام حوار انتهى إلى الإخفاق، ترجمة محمد جديد،

م. رضوان السيد، مراجعة زياد منى، سوريا دار قدمس الطبعة الثانية ٢٠٠٥، ص: ١٣٥-١٣٧.

١٠ [١٠] موريس بورمانس، توجيهات في سبيل الحوار بين المسيحيين، (أمانة السر للعلاقات

المسيحيين)، نقل الكتاب إلى العربية المطران يوحنا منصور، منشورات المطبعة البولسية،

ت. لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٨٦، ص: ١٦١٠.

١١ القاضي عبد الجبار الهمداني، تثبيت دلائل النبوة، تحقيق وتقديم عبد الكريم عثمان، دار

الطبعة والنشر والتوزيع لبنان، د.ت، الجزء الأول، ص: ١٢٩

٢٢ محمد السماك، الفاتيكان والإيمان المختلف، الأهرام في ٢٠-٢٠٠٩م، نقلا عن محمد

ر، الإسلام والآخر من يعترف بمن؟ ومن ينكر من؟ مكتبة الثرة، القاهرة، الطبعة الأولى

٢٢م، ص: ٧

٣ محمد عمارة، الإسلام والآخر من يعترف بمن؟ ومن ينكر من؟ ص: ٧

٤ عبد المجيد الصغير،

٥ محمد عمارة، الغرب والإسلام، سلسلة في التنوير الإسلامي، دار نهضة مصر للطباعة

نشر والتوزيع، القاهرة مصر، ١٩٩٧، ص: ٢٢

٦ المهدي المنجرة، حوار التواصل، سلسلة شراع، العدد ١، مارس ١٩٩٦، ص: ٥١

٧ [٧] محمد شومان، العرب والغرب، مقاربة ثقافية في ضوء الأزمنة الليبية-الغربية، مركز

دراسات العالم الإسلامي، مالطا، الطبعة الأولى ١٩٩٢، ص: ٢١

٨ هوبرت هيركومر، جيرنوت روتر، صورة الإسلام في التراث الغربي ترجمة ثابت عيد، تقديم

د. عمارة، دار النهضة مصر، سلسلة في التنوير الإسلامي القاهرة ١٩٩، ص/٢٣-٢٤، نقلا

محمد عمارة، الإسلام والآخر... ص: ٨٧

٩ لودفيغ هاغمن، مسيحية ضد الإسلام حوار انتهى إلى الإخفاق، ترجمة محمد جديد،

م. رضوان السيد، مراجعة زياد منى، سوريا دار قدمس الطبعة الثانية ٢٠٠٥، ص: ١٣٥-١٣٧.

١٠ [١٠] موريس بورمانس، توجيهات في سبيل الحوار بين المسيحيين، (أمانة السر للعلاقات

المسيحيين)، نقل الكتاب إلى العربية المطران يوحنا منصور، منشورات المطبعة البولسية،

ت. لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٨٦، ص: ١٦١٠.

٨ هوبرت هيركومر، جيرنوت روتر، صورة الإسلام في التراث الغربي ترجمة ثابت عيد، تقديم

د. عمارة، دار النهضة مصر، سلسلة في التنوير الإسلامي القاهرة ١٩٩، ص/٢٣-٢٤، نقلا

محمد عمارة، الإسلام والآخر... ص: ٨٧

٩ لودفيغ هاغمن، مسيحية ضد الإسلام حوار انتهى إلى الإخفاق، ترجمة محمد جديد،

م. رضوان السيد، مراجعة زياد منى، سوريا دار قدمس الطبعة الثانية ٢٠٠٥، ص: ١٣٥-١٣٧.

١٠ [١٠] موريس بورمانس، توجيهات في سبيل الحوار بين المسيحيين، (أمانة السر للعلاقات

المسيحيين)، نقل الكتاب إلى العربية المطران يوحنا منصور، منشورات المطبعة البولسية،

ت. لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٨٦، ص: ١٦١٠.

١١ القاضي عبد الجبار الهمداني، تثبيت دلائل النبوة، تحقيق وتقديم عبد الكريم عثمان، دار

الطبعة والنشر والتوزيع لبنان، د.ت، الجزء الأول، ص: ١٢٩

١٢ محمد السماك، الفاتيكان والإيمان المختلف، الأهرام في ٢٠-٢٠٠٩م، نقلا عن محمد

ر. ، الإسلام والآخر من يعترف بمن؟ ومن ينكر من؟ مكتبة الثرة، القاهرة، الطبعة الأولى

٢٠٠٩م، ص: ٧

١٣ محمد عمارة، الإسلام والآخر من يعترف بمن؟ ومن ينكر من؟ ص: ٧

١٤ عبد المجيد الصغير،

١٥ محمد عمارة، الغرب والإسلام، سلسلة في التنوير الإسلامي، دار نهضة مصر للطباعة

والتوزيع، القاهرة مصر، ١٩٩٧، ص: ٢٢

١٦ المهدي المنجرة، حوار التواصل، سلسلة شراع، العدد ١، مارس ١٩٩٦، ص: ٥١

١٧ [١٧] محمد شومان، العرب والغرب، مقاربة ثقافية في ضوء الأزمنة الليبية-الغربية، مركز

دراسات العالم الإسلامي، مالطا، الطبعة الأولى ١٩٩٢، ص: ٢١

١٨ هوبرت هيركومر، جيرنوت روتر، صورة الإسلام في التراث الغربي ترجمة ثابت عيد، تقديم

د. عمارة، دار النهضة مصر، سلسلة في التنوير الإسلامي القاهرة ١٩٩، ص/٢٣-٢٤، نقلا

محمد عمارة، الإسلام والآخر... ص: ٨٧

٩ لودفيغ هاغمن، مسيحية ضد الإسلام حوار انتهى إلى الإخفاق، ترجمة محمد جديد،

م. رضوان السيد، مراجعة زياد منى، سوريا دار قدمس الطبعة الثانية ٢٠٠٥، ص: ١٣٥-١٣٧.

١٠ [١٠] موريس بورمانس، توجيهات في سبيل الحوار بين المسيحيين، (أمانة السر للعلاقات

المسيحيين)، نقل الكتاب إلى العربية المطران يوحنا منصور، منشورات المطبعة البولسية،

ت. لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٨٦، ص: ١٦١٠.

٨ هوبرت هيركومر، جيرنوت روتر، صورة الإسلام في التراث الغربي ترجمة ثابت عيد، تقديم

د. عمارة، دار النهضة مصر، سلسلة في التنوير الإسلامي القاهرة ١٩٩، ص/٢٣-٢٤، نقلا

محمد عمارة، الإسلام والآخر... ص: ٨٧

٩ لودفيغ هاغمن، مسيحية ضد الإسلام حوار انتهى إلى الإخفاق، ترجمة محمد جديد،

م. رضوان السيد، مراجعة زياد منى، سوريا دار قدمس الطبعة الثانية ٢٠٠٥، ص: ١٣٥-١٣٧.

١٠ [١٠] موريس بورمانس، توجيهات في سبيل الحوار بين المسيحيين، (أمانة السر للعلاقات

المسيحيين)، نقل الكتاب إلى العربية المطران يوحنا منصور، منشورات المطبعة البولسية،

ت. لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٨٦، ص: ١٦١٠.

١١ القاضي عبد الجبار الهمداني، تثبيت دلائل النبوة، تحقيق وتقديم عبد الكريم عثمان، دار

الطبعة والنشر والتوزيع لبنان، د.ت، الجزء الأول، ص: ١٢٩

٢٢ محمد السماك، الفاتيكان والإيمان المختلف، الأهرام في ٢٠-٢٠٠٩م، نقلا عن محمد

ر، الإسلام والآخر من يعترف بمن؟ ومن ينكر من؟ مكتبة الثرة، القاهرة، الطبعة الأولى

٢م، ص: ٧

٣ محمد عمارة، الإسلام والآخر من يعترف بمن؟ ومن ينكر من؟ ص: ٧

٤ عبد المجيد الصغير،

٥ محمد عمارة، الغرب والإسلام، سلسلة في التنوير الإسلامي، دار نهضة مصر للطباعة

نشر والتوزيع، القاهرة مصر، ١٩٩٧، ص: ٢٢

٦ المهدي المنجرة، حوار التواصل، سلسلة شراع، العدد ١، مارس ١٩٩٦، ص: ٥١

٧ [٧] محمد شومان، العرب والغرب، مقاربة ثقافية في ضوء الأزمنة الليبية-الغربية، مركز

دراسات العالم الإسلامي، مالطا، الطبعة الأولى ١٩٩٢، ص: ٢١

٨ هوبرت هيركومر، جيرنوت روتر، صورة الإسلام في التراث الغربي ترجمة ثابت عيد، تقديم

د. عمارة، دار النهضة مصر، سلسلة في التنوير الإسلامي القاهرة ١٩٩، ص/٢٣-٢٤، نقلا

محمد عمارة، الإسلام والآخر... ص: ٨٧

٩ لودفيغ هاغمن، مسيحية ضد الإسلام حوار انتهى إلى الإخفاق، ترجمة محمد جديد،

م. رضوان السيد، مراجعة زياد منى، سوريا دار قدمس الطبعة الثانية ٢٠٠٥، ص: ١٣٥-١٣٧.

١٠ [١٠] موريس بورمانس، توجيهات في سبيل الحوار بين المسيحيين، (أمانة السر للعلاقات

المسيحيين)، نقل الكتاب إلى العربية المطران يوحنا منصور، منشورات المطبعة البولسية،

ت. لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٨٦، ص: ١٦١٠.

- ٨ هوبرت هيركومر، جيرنوت روتر، صورة الإسلام في التراث الغربي ترجمة ثابت عيد، تقديم
د. عمارة، دار النهضة مصر، سلسلة في التنوير الإسلامي القاهرة ١٩٩، ص/٢٣-٢٤، نقلا
محمد عمارة، الإسلام والآخر... ص: ٨٧
- ٩ لودفيغ هاغمن، مسيحية ضد الإسلام حوار انتهى إلى الإخفاق، ترجمة محمد جديد،
م. رضوان السيد، مراجعة زياد منى، سوريا دار قدمس الطبعة الثانية ٢٠٠٥، ص: ١٣٥-١٣٧.
- ١٠ [موريس بورمانس، توجيهات في سبيل الحوار بين المسيحيين، (أمانة السر للعلاقات
المسيحيين)، نقل الكتاب إلى العربية المطران يوحنا منصور، منشورات المطبعة البولسية،
ت. لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٨٦، ص: ١٦١٠.
- ١ الفاضي عبد الجبار الهمداني، تثبيت دلائل النبوة، تحقيق وتقديم عبد الكريم عثمان، دار
الطبعة والنشر والتوزيع لبنان، د.ت، الجزء الأول، ص: ١٢٩
- ٢ محمد السماك، الفاتيكان والإيمان المختلف، الأهرام في ٢٠-٢٠٠٩م، نقلا عن محمد
ر، الإسلام والآخر من يعترف بمن؟ ومن ينكر من؟ مكتبة الثرة، القاهرة، الطبعة الأولى
م، ص: ٧
- ٣ محمد عمارة، الإسلام والآخر من يعترف بمن؟ ومن ينكر من؟ ص: ٧
- ٤ عبد المجيد الصغير،
- ٥ محمد عمارة، الغرب والإسلام، سلسلة في التنوير الإسلامي، دار نهضة مصر للطباعة
نشر والتوزيع، القاهرة مصر، ١٩٩٧، ص: ٢٢
- ٦ المهدي المنجرة، حوار التواصل، سلسلة شراع، العدد ١، مارس ١٩٩٦، ص: ٥١
- ٧ [محمد شومان، العرب والغرب، مقاربة ثقافية في ضوء الأزمنة الليبية-الغربية، مركز
لغات العالم الإسلامي، مالطا، الطبعة الأولى ١٩٩٢، ص: ٢١
- ٨ هوبرت هيركومر، جيرنوت روتر، صورة الإسلام في التراث الغربي ترجمة ثابت عيد، تقديم
د. عمارة، دار النهضة مصر، سلسلة في التنوير الإسلامي القاهرة ١٩٩، ص/٢٣-٢٤، نقلا
محمد عمارة، الإسلام والآخر... ص: ٨٧
- ٩ لودفيغ هاغمن، مسيحية ضد الإسلام حوار انتهى إلى الإخفاق، ترجمة محمد جديد،
م. رضوان السيد، مراجعة زياد منى، سوريا دار قدمس الطبعة الثانية ٢٠٠٥، ص: ١٣٥-١٣٧.
- ١٠ [موريس بورمانس، توجيهات في سبيل الحوار بين المسيحيين، (أمانة السر للعلاقات
المسيحيين)، نقل الكتاب إلى العربية المطران يوحنا منصور، منشورات المطبعة البولسية،
ت. لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٨٦، ص: ١٦١٠.

٨ هوبرت هيركومر، جيرنوت روتر، صورة الإسلام في التراث الغربي ترجمة ثابت عيد، تقديم

د. عمارة، دار النهضة مصر، سلسلة في التنوير الإسلامي القاهرة ١٩٩، ص/٢٣-٢٤، نقلا

محمد عمارة، الإسلام والآخر... ص: ٨٧

٩ لودفيغ هاغمن، مسيحية ضد الإسلام حوار انتهى إلى الإخفاق، ترجمة محمد جديد،

م. رضوان السيد، مراجعة زياد منى، سوريا دار قدمس الطبعة الثانية ٢٠٠٥، ص: ١٣٥-١٣٧.

١٠ [١٠] موريس بورمانس، توجيهات في سبيل الحوار بين المسيحيين، (أمانة السر للعلاقات

المسيحيين)، نقل الكتاب إلى العربية المطران يوحنا منصور، منشورات المطبعة البولسية،

ت. لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٨٦، ص: ١٦١٠.

١١ القاضي عبد الجبار الهمداني، تثبيت دلائل النبوة، تحقيق وتقديم عبد الكريم عثمان، دار

الطبعة والنشر والتوزيع لبنان، د.ت، الجزء الأول، ص: ١٢٩

٢٢ محمد السماك، الفاتيكان والإيمان المختلف، الأهرام في ٢٠-٢٠٠٩م، نقلا عن محمد

ر، الإسلام والآخر من يعترف بمن؟ ومن ينكر من؟ مكتبة الثرة، القاهرة، الطبعة الأولى

٢٢م، ص: ٧

٣ محمد عمارة، الإسلام والآخر من يعترف بمن؟ ومن ينكر من؟ ص: ٧

٤ عبد المجيد الصغير،

٥ محمد عمارة، الغرب والإسلام، سلسلة في التنوير الإسلامي، دار نهضة مصر للطباعة

نشر والتوزيع، القاهرة مصر، ١٩٩٧، ص: ٢٢

٦ المهدي المنجرة، حوار التواصل، سلسلة شراع، العدد ١، مارس ١٩٩٦، ص: ٥١

٧ [٧] محمد شومان، العرب والغرب، مقاربة ثقافية في ضوء الأزمنة الليبية-الغربية، مركز

دراسات العالم الإسلامي، مالطا، الطبعة الأولى ١٩٩٢، ص: ٢١

٨ هوبرت هيركومر، جيرنوت روتر، صورة الإسلام في التراث الغربي ترجمة ثابت عيد، تقديم

د. عمارة، دار النهضة مصر، سلسلة في التنوير الإسلامي القاهرة ١٩٩، ص/٢٣-٢٤، نقلا

محمد عمارة، الإسلام والآخر... ص: ٨٧

٩ لودفيغ هاغمن، مسيحية ضد الإسلام حوار انتهى إلى الإخفاق، ترجمة محمد جديد،

م. رضوان السيد، مراجعة زياد منى، سوريا دار قدمس الطبعة الثانية ٢٠٠٥، ص: ١٣٥-١٣٧.

١٠ [١٠] موريس بورمانس، توجيهات في سبيل الحوار بين المسيحيين، (أمانة السر للعلاقات

المسيحيين)، نقل الكتاب إلى العربية المطران يوحنا منصور، منشورات المطبعة البولسية،

ت. لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٨٦، ص: ١٦١٠.

